سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

لمحة تاريخية عن المباني الأثرية في مسقط

تأليف: روت هولي
ترجمة: محمد أمين عبدالله

العدد ٢٤

الطبعة الثالثة
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

بدأت صلات بريطانيا بعمان منذ بداية ظهور المصالح البريطانية في كل من بلاد فارس والهند . ففي عام ١٦٤٦ وقع كل من الامام ناصر بن مرشد وفيليب وَايلد نيابة عن شركة الهند الشرقية البريطانية معاهدة تمنح الانجليز امتيازات تجارية في مدينة صحار . وعند وصول السفينة البريطانية « فيلوشيب » الى مسقط عام ١٦٥٠ بعد أن أنجز العمانيون تحرير تلك المدينة من البرتغاليين مباشرة ــ والتى ساهم البريطانيون في عملية استردادها ــ خصصت السلطات العمانية مقرا خاصا لشركة الهند الشرقية اذا ما رأت هذه أن تنشىء لها مركزا تجاريا في عمان . ولقد كان الامام سلطان بن سيف كريما مع البريطانيين لدرجة إنه في عام ١٦٥٩ دخل معهم في مفاوضات لعقد معاهدة مع الكولونيل رينسفورد الذى كان ينوب عن شركة الهند الشرقية وذلك على أساس منح الانجليز أحد الحصون وقطعة أرض لبناء مقر للشركة بالاضافة إلى تخصيص حرس من مائة فرد ومشاركة العمانيين في حصيلة العائدات الجمركية .

وعلى أية حال فقد توفي الكولونيل رينسفورد ، غير أنه حتى يوم وصول خلفه الى عمان لاستئناف المفاوضات حول إبرام المعاهدة التى كانت تعتبر من جانب البريطانيين خطوة دبلوماسية ضرورية في ذلك الوقت ــ كان الامام قد أعاد النظر في الفكرة ، ربما

بسبب المناورات التى كان يقوم بها الهولنديون الذين كانوا منافسين أشداء وناجحين في ذلك الوقت للبريطانيين في ميدان النشاطات التجارية للمنطقة . وعلى أية حال فقد سمح للبريطانيين أخيرا بممارسة أعمالهم التجارية في عمان وباءنشاء مركز لهم فيها . ولا يوجد شك في أن الانجليز قد أخذوا يضاعفون من زياراتهم الى عمان ، الا انه لم يتوفر اطلاقا ما يكفى من الادلّة عن إنشائهم مركزا تجاريا . وبحلول القرن الثامن عشر أصبحت المصالح البريطانية تحت إشراف أحد التجار المحليين وكان يلقب بقنصل بريطانيا .

في عام ١٧٩٨ انتدب مير زا محمد علي خان وهو مواطن فارسي ومن أسرة معروفة والذى عينته شركة الهند الشرقية ممثلا لها في بوشهر ، انتدب للتوجه الى مسقط على متن السفينة بانثر (Panther) بهدف إجراء مفاوضات مع السيد سلطان بن أحمد على ابرام معاهدة مع حكومته . وقد جاء في المعاهدة التى تم التوقيع عليها ـ تعهد من جانب السلطان للوقوف بتأييد الحكومة البريطانية في المسائل الدولية ، وبرفض منح أية امتيازات تجارية أو غير تجارية للفرنسيين والهولنديين وباقالة الموظفين الحاملين للجنسية الفرنسية من أعمالهم وبمنع السفن الفرنسية من الرسو في موانى عمان وأخيرا

بالسماح للبريطانيين بانشاء مركز تجارى مسلح وحامية في بندر عباس التى كان السلطان يشرف على ادارتها بموجب عقد إيجار من حكومة فارس .

وفي عام ١٨٠٠ كلف الكابتن جون مالكولم في إطار مهماته الكثيرة في الخليج بالسعي لتحقيق علاقات أوثق مع سلطنة عمان واستطاع من خلال ذلك التكليف أن يتوصل الى ابرام معاهدة جديدة مع السيد سلطان التى تم التوقيع عليها على متن السفينة جنجافا التابعة لحكومة السلطان وكانت ترسو آنئذ في المنطقة البحرية الواقعة بين قشم وهنجام . وقد عززت تلك المعاهدة الاتفاقية السابقة كما نصت على وجوب تواجد شخصية بريطانية هامة في مسقط بصورة دائمة وعلى استمرار روابط الصداقة القائمة بين الدولتين .

وفي عام ١٨٠٠ تقدمت بريطانيا بمبادرة أكثر إيجابية تجاه عمان كنتيجة ردود الفعل التى أحدثتها غزوة نابليون لمصر وانكشاف أطماعه في إقامة امبراطورية شرقية لفرنسا . فكان أول معتمد سياسي بريطاني يعين في مسقط هو الجّراح المساعد أي اج بوجل (A. H. BOGLE) الذى كان قد رافق الكابتن مالكولم في زيارته لمسقط على متن السفينة انتر يبيد (INTREPID)

ليصبح أول مقيم يمثل بريطانيا على الساحل الجنوبى للخليج . وبالتالى فلعله من المثير أن تكون السفينة البريطانية انتربيد هي آخر سفينة حربية توجد في مياه الخليج غداة انسحاب القوات البريطانية من الخليج نهائيا سنة ١٩٧٢ . وكان السلطان قد طلب من السلطات البريطانية تزويده بطبيب خاص لكى يحل محل الطبيب الفرنسي الذى أنهى السلطان خدمته طبقا لبنود الاتفاقية المعقودة بين السلطان والبريطانيين .

واستطاع الدكتور بوجل أن يكسب صداقة السلطان بسرعة لولا أن المنية قد عاجلته بسبب رداءة المناخ في عمان وذلك قبل مضي عام على تسلمه العمل . وخلفه في سنة ١٨٠١ الكابتن (ديفيد سيتون) من قوات بومباى ، غير أن سيتون اضطر هو الآخر الى مغادرة البلاد عائدا الى الهند في أجازة مرضية وذلك في سنة ١٨٠٣ ولم يعد بعدها الى عُمان .

خلال هذه الأثناء كان الممثل البريطانى يقيم في منزل قدم إليه منحة من الحكومة العمانية ، وإن كان البيت متواضعا كما وصفه الكاتب لوريمر ، كما لم يسمح له برفع العلم البريطانى عليه .

وفي شهر نوفمبر ١٨٠٤ توفي السيد سلطان وقبل هذا الحادث بقليل تم اغلاق مقر المعتمد البريطانى في مسقط ، ثم اعيد فتحه في شهر مايو ١٨٠٥ تحت اشراف الكابتن سيتون ، الذى عهد اليه بالسعى لدى السيد بدر بن سيف ، خليفة السلطان الراحل للتصديق على معاهدتى سنة ١٧٩٨ و سنة ١٨٠٠ . وهكذا فعند اعادة فتح الممثلية في مسقط تعددت مجالات نشاطها عما كانت عليه سابقا ، فقد أوضحت حكومة بومباى لحكومة عُمان سوف لا يقتصر أعمالها على حكومة بومباى وحدها وإنما سوف تشمل مجالات أخرى .

توفى بسبب سوء المناخ في عمان أربعة ممثلين بريطانيين هم على التوالى : الطبيب الجراح بوجل واللفتنانت واتس سنة ١٨٠٨ ثم الكابتن سيتون الذى أعيد تعيينه هناك وأخيرا المستر بانس (Bunce) سنة ١٨٠٩ .

ولقد رأى المسؤلون البريطانيون فيما بعد بان المناخ في عمان غير صحي لاقامة دائمة وبالتالي فقد نقلت صلاحيات الممثلية الى عهدة المقيم في بوشهر . وعند احتلال الانجليز لجزر موريشيوس في سنة ١٨١٠ تقلصت الاهمية المباشرة لعمان بالنسبة لبريطانيا وذلك على ضوء الحرب الانجليزية الفرنسية وفي سنة ١٨١٠ أيضا وفى اطار مهمة مالكولم الثالثة لفارس ، رؤى الغاء الممثلية البريطانية في مسقط وتكليف المقيم البريطانى

في بوشهر بتمثيل المصالح البريطانية هناك وتحقيقا لذلك عين للمقيم ثلاثة مساعدين هم بابينجتون (BABINGTON) ووليمز (WILLIAMS) واللفتنانت بروس (BRUCE) ومن الجائز أن يكون هانكى سميث (HANKY SMITH) قد كلف أحد مساعديه بالاقامة في مسقط أو تكليف أحد مساعديه للاقامة فيها بدلا منه . وعلى أية حال ففي شهر مايو أفاد هانكى « بان قسوة المناخ في مسقط قد اضطرته إلى تقديم استقالته » ومنذ ذلك الوقت عهد بالاشراف على المصالح البريطانية في مسقط ـ وهي في الاساس تجارية وقنصلية ـ الى أحد سكان البلاد .

وفي عام ١٨٤٠ وكنتيجة للخطر الذى ترتب على غزو المصريين لشبه الجزيرة العربية عين الكابتن همرتون (HAMERTON) مقيما سياسيا بريطانيا في مسقط . وعلى أية حال فبعد فترة قصيرة نقلت الوكالة البريطانية من مسقط الى زنجبار التى كانت تشكل أهم جزء من ممتلكات سلطان عمان . وبقيت في زنجبار الى حتى وفاة السيد سعيد بن سلطان سنة ١٨٥٦ والتى على أثرها انفصلت زنجبار عن مسقط وقد دبر أحد اليهود وكان رجلا أميا ويشرف على المصالح البريطانية في مسقط مؤامرة للوقيعة بين السيد ثوينى بن سعيد وأخيه السيد ماجد الذي كان يتلقى المشورة من المقيم البريطانى في زنجبار أثناء الاجراءات الخاصة بخلافة الحكم والتى

أسفرت عن حكم كاننج المعروف وبموجبه تم الاعتراف بالسيد ثوينى حاكما على عمان والسيد ماجد حاكما على زنجبار . وقد اختير لشغل منصب المعتمد السياسي البريطانى في عمان بعد اعادة فتح الوكالة اللفتنانت بنجالي (PENGELLY) والذي شملت خبرته العمل في الفرقة التركية التى قاتلت في حرب القرم وفي العراق والذى يعمل الان ضابطا بريطانيا في الاسطول الهندي .

في سنة ١٨٣٩ عقدت معاهدة جديدة للصداقة والتجارة بين بريطانيا وسمو السلطان السيد سعيد بن سلطان . وينص البند الثالث من هذه المعاهدة على تبادل التمثيل القنصلي بين الدولتين ثم أعيد تأكيد ذلك البند في معاهدة الصداقة التى أبرمت في سنة ١٨٩١ مع السيد فيصل بن تركي . وفي عام ١٨٦٧ صدرت الصلاحيات القنصلية للمعتمد البريطاني بمرسوم صادر من قصر وندسور في الرابع من شهر نوفمبر وحتى عام ١٩٤٨ عندما انتقلت مسئوليات الوكالة السياسية البريطانية في عمان وغيرها من أقطار الخليج كان جميع الممثلين البريطانيين في مسقط سواء كانوا يعملون كمقيمين سياسيين كما كان الأمر معمولا به حتى عام ١٨١٠ أو كمعتمدين سياسيين ، مسئولين أمام سلطات

حكومة الهند البريطانية وهي التى تقوم بتعيينهم . وكان بعض أوائل أولئك الدبلوماسيين يأتون من الاسطول الهندي كما كان يأتى بعضهم من الحقل السياسي . وعلى أية حال فان الدبلوماسيين الذين كانوا يتقلدون مهامهم كقناصل فقد كان يتم تعيينهم من قبل الملك أو الملكة ، وكانوا يتبعون وزارة الخارجية في لندن في مجال اختصاصاتهم القنصلية . ومن هنا كان يطلق عليهم لقب المعتمدين أو الوكلاء السياسيين ، رغم أن سكان البلدان التى يعملون فيها يفضلون اطلاق لقب القنصل بدلا من المعتمد . وكان المقيم السياسي البريطانى في بوشهر ثم فيما بعد في البحرين هو الذى يشرف على أعمال الوكالة السياسية في مسقط الى أن تحولت الى سفارة في سنة ١٩٧١ .

موقع السفارة :

ابتداء من شهر يناير ١٨٠٠ عندما تم التوقيع على الاتفاق بين سلطان عمان وشركة الهند الشرقية بشأن افتتاح ممثلية بريطانية في مسقط وحتى أواخر سنة ١٨٦٢ كانت حكومة السلطان هي التى تدفع ايجار المبنى الذى كان يقيم فيه الممثل البريطاني . وغير واضح ما اذا كان موقع مبنى الوكالة البريطانية في بداية عام ١٨٠٠ هو نفس الموقع الراهن ، لكن اذا اعتمدنا على معلومات

الرحالة يكون موقع المبنى على شاطىء البحر وعلى أية حال فمن المؤكد أن الموقع الحالي للوكالة يعود في تاريخه الى عام ١٨٦٠ على أقل تقدير ، وذلك وفق ماجاء في خرائط المسح الخاصة بمدينتى مسقط ومطرح والتى قام باعدادها اللفتنانت دبليو ستيف .

المبنى الرئيسى :

يرجع تاريخ موقع المبنى القديم للسفارة الى عام ١٨٢٠ ، غير أن أشغال المبنى من جانب الممثل لا يمكن تحديده بالتأكيد وفي عام ١٨٦٣ حاول المسئولون البريطانيون شراء المبنى عن طريق حكومة الهند ، غير أن صاحبته رفضت بيعه . وعلى أية حال ففي سنة ١٨٧٠ وافقت صاحبته على بيعه بمبلغ قدره ٤ر٥٠٠ ريال وتم عقد صفقة الشراء في النهاية سنة ١٨٧٨ بعد أن تأكد انه لاتوجد بناية أخرى مناسبة في مسقط كما لم يشأ المسئولون البريطانيون أن يقع المبنى في يد جهة أخرى . وكانت قيمة البيع ٣٦٥٠ (أى ما يعادل ٧ر٨٢٩ روبية) فقد كانت أسعار العقارات في مسقط قد تدهورت خلال تلك السنوات . وقد أجريت للمبنى ترميمات وتجديدات عديدة فيما بين سنة ١٨٧٠ وسنة ١٨٧٨ بلغت تكاليفها نحو ١٩٠٠ روبية .

وقد بنى البيت على الطراز العربي ويضم بئرا في وسطه تحيط بها أقواس وكان للبيت واجهة بحرية من ١١٣ قدما وعمق ٩٠ قدما أما حديقة المبنى فتقع على قطعة من الأرض مساحتها سبعون قدما مربعا وقد قدمت الى الوكالة كهدية من سمو السيد تركي بن سعيد وكانت هذه الأرض مجموعة من اصطبلات الخيل سابقا ثم تهدمت . وكان المبنى يتألف من دورين يضم الدور الاسفل مكاتب الوكالة ومكتب البريد والمخازن بينما يقع مكتب المعتمد في الطابق الاعلى . وعند شراء المبنى وضع اللفتنانت كولونيل مايلز تقديرات التكاليف السنوية للصيانة في حدود ١٥٠٠ روبية تحسبا لما ستتركه عوامل المناخ وقرب المبنى من موقع بطاريات المدفعية من تأثير .

وفي سنة ١٨٨٨ تقرر انشاء مبنى جديد على نفس الموقع . وبناء عليه فقد تم التعاقد مع شركة مكنزى في كراتشي لبناء دار جديدة للوكالة بتكلفة لا تزيد على ٨٠ر٠٠٠ روبية . وعلى أية حال فقد ارتفعت التكلفة الفعلية الى ٨٧ر٠٠٠ روبية . وقد تحملت حكومة الهند دفع فرق السبعة الآف روبية كتعويض للشركة عن الخسارة التي تكبدتها في اتمام المشروع . ولقد تم العمل في المبنى يوم ٤ يوليو ١٨٩٠ وخصص مبلغ ٢٠٠٠ روبية

لتأثيث المبنى . وللمرة الثانية بنى المقر على الطراز العربي من الحجر والطين بحوائط سميكة ، غير ان الاعصار الذى ضرب عمان في شهر يونيو ١٨٩٠ ضاعف من الحاجة الى مبنى أكثر قوة بسبب الاضرار التى تعرض لها من جراء الاعصار والامطار الغزيرة التى هطلت والتى بلغت نسبتها بين ليل ٤ ومنتصف ليل ٥ ٢٤ر١١ بوصة ونتجت عنها أضرار ، كما غرق ما لا يقل عن ٧٠٠ شخص ولما كان تعداد سكان مسقط المقيمين داخل السور في ذلك الوقت لا يزيد عن ٥٠٠٠ نسمة على حد قول كيرزن فان الخسارة في الارواح تعتبر خسارة جسيمة .

في عام ١٨٩٢ وصف اللورد كيرزن ، حاكم عام الهند مبنى الوكالة السياسية في مسقط بانه أجمل مبنى في عمان ، وبما أن المبنى قد أقيم عند فتحة الصخور على جانبى البحر فان هواء منعشا يهب عليه من ناحية البحر فيعمل على تلطيف الجو خلال شهور الصيف الشديدة الحرارة وتسلط الجبال حرارتها على أجواء المدينة . وقد انتقد الماجور بيرسي كوكس (السير كوكس فيما بعد) والمعتمد السياسي في مسقط منذ سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٠٤ الطريقة التى استخدمها المقاول في تشييد المبني واعتبرها غير سليمة ، بسبب غياب الاشراف الفني عليها .

ويبدو أن الشرفة الخارجية الكبيرة للمبنى والمطلة على البحر ، وكذلك الحمامات الاربع وكلها تقع على نفس الجانب من البيت على المدخل الرئيسي قد اضيفت اليه مؤخرا ، غير أن صورة التقطت للمبنى سنة ١٩٠٢ تظهر بان المبنى لا يزال يحتل نفس الموقع . والحقيقة أن مبنى الوكالة البريطانية في مسقط هو مقر أول بعثة بريطانية في الخليج تزود حماماتها بالوسائل الحديثة ويرجع السبب في ذلك إلى أن احدى الشركات الامريكية كانت قد استأجرت سفينة نرويجية اسمها « ستلا بولاريس » لحساب بعض الاثرياء الامريكيين للقيام برحلة ترفيهية ، وفي شهر أبريل ١٧٣٥ وصلت هذه السفينة إلى مسقط وقد أقامت الوكالة البريطانية حفلة تكريمية لهم ، وكان من بين المدعوين مليونيرا أمريكيا يدعى روبرت كرين وبعد تناول العشاء تجول الضيوف في أرجاء المنزل وقد صدم المليونير من رداءة حمامات البيت مما دفعه إلى ارسال تجهيزات فاخرة بعد رجوعه إلى الولايات المتحدة وقدمها كهدية للوكالة ، وهكذا فكانت وكالة مسقط تعتبر أكثر حداثة من وكالات الكويت والبحرين وبوشهر ، كذلك أضيفت تجديدات أخرى بعد ذلك بمناسبة زيارة البرنسيس اليس .

ويحتمل أن تكون قطع البلاط التى فرشت بها أرض غرف النوم قد جاءت من الهند أو الباكستان ، بينما استوردت أرضيات قاعة الجلوس الخشبية من الهند وقد أعيد رصف أرض الشرفة الخارجية بنوع من البلاط الاسود والابيض تم استيراده من كراتشى ، وقد تم هذه التجديدات في عهد رولاند وينجت ، وقد توجه هذا مع زوجته إلى كراتشى لاختيار البلاط أما أخشاب السلم الرئيسى فقد طبع عليها اسم شركة ماكنزى وقد استوردتها من كراتشى ، وكان القضيب الذى استخدم للسلم قد استخدم سابقا في عمل حاجز للشرفة أيضا ، كما استبدل فيما بعد بقضيب من الاسمنت ، وقد جلبت الاحجار التى استخدمت في البناء ، على ما يبدو من مسقط نفسها قد جيء بها من الساحل الشرقي أو ربما من ساحل صالح القريب من ميناء الفحم ، وقد انشأت بوابة الوكالة في عهد الميجر برمنر في الثلاثينات من القرن العشرين وتولى الاشراف عليها الاب درك وكيسترا من البعثة التبشيرية الامريكية الذى قضى في مسقط نحو خمسة وأربعين عاما كما أشرف هذا القس على عدد من المبانى التابعة للبعثة بما فيها مستشفى مطرح والمدرسة ويقال بانه أول من استخدم الاسمنت المسلح في أعمال البناء . وفي نفس الوقت أضيفت سلالم أخرى للدور الأول ولعله يكون سلم الخدم غير انه اعتبر غير صالح

وقد هدم في عام ١٩٧٣ ، وفي عام ١٩٧٤ بنى سلم اضافي في احدى جهات المبنى كى يسهل انتقال الخدم الى الطابق الأول . وفي عام ١٩٤٧ انتقلت تبعية مبنى الوكالة من حكومة الهند إلى حكومة صاحبة الجلالة . ثم رأت وزارة الاشغال العامة في مسقط أن المبنى لم يعد مأمونا غير انه تقرر الاحتفاظ به بسبب إصرار الممثلين البريطانيين على بقاءه وقد اكتفى باجراء عمليات ترميم له لتتناسب مع رفع التمثيل الدبلوماسى إلى سفارة في ١٩٧٠ . وفي عام ١٩٧١ انشىء فيه حمام للسباحة في الحديقة بعد أن أضيفت إليه مساحة أخرى تعادل نصف مساحته السابقة . وفي عام ١٩٧٢/١٩٧٣ انشأت سبع مكاتب أخرى لتشغلها أعضاء السفارة القنصلية ، وقد استخدمت الاحجار في أعمال الترميمات لكى تتمشى مع بقية الطراز الذى بنى به المبنى ، وقد اشتملت الترميمات في الطابق الأول على توسيع مساحة غرفة الطعام المطلة على البحر ، كما أضيف إليه مكتب صغير ومخزن ومطبخ .

المبانى الأخرى التابعة للسفارة :

بعد الانتهاء من العمل في مبنى الوكالة في عام ١٨٩٠ ظلت مسألة توفير مساكن لموظفى السفارة تشكل مشكله ، وفي سنة ١٩٠٠ كتب الكابتن (كما كان لقبه

في ذلك الوقت) الكابتن كوكس إلى اللفتنانت كولونيل ميد المقيم السياسى البريطانى في بوشهر يشكو من صعوبة الحصول على مساكن في مسقط بل ويتعذر الحصول عليها أحيانا ، واقترح أن تقوم حكومة الهند بانشاء مجموعة من المساكن للموظفين تقع بالقرب من الوكالة بحيث يمكن أن يكون هؤلاء الموظفين تحت تصرف المعتمد البريطانى في أقرب وقت كما يمكنهم الوصول إلى مقر عملهم بسهولة في حالة وجود ظروف طارئة ، كما أشار الكابتن إلى الصعوبة الناشئة عن اقامة طبيب الوكالة في مطرح ولم تكن توجد في ذلك الوقت طرق تربط بين مسقط ومطرح سوى البحر الذى كان يتعذر الانتقال فيه في حالة اضطراب البحر ، واقترح الكابتن كوكس شراء مبنى كان يخص أحد التجار الهنود ، وكان هذا المبنى يمتد من دار الوكالة حتى رصيف الجمارك وكان القنصل الفرنسى المسيو اوتافى يحاول هو الآخر شراء نفس المبنى أو جزء منه لايواء أعضاء القنصلية الفرنسية ، وكان جلالة السلطان قد طلب من البعثة التبشيرية في مسقط اخلاء أحد المنازل التى كانت تشغلها ليقيم فيها القنصل الفرنسى الذى ظل يشغل البيت من عام ١٨٩٤ إلى عام ١٩١٤ عندما تم اغلاق القنصلية غير أن عقد الايجار ظل ساريا حتى عام ١٩٤٥ عندما قام السيد سعيد بن تيمور بتأجيره إلى

البنك البريطانى للشرق الاوسط ثم إلى شركة تنمية نفط عمان التى لا تزال تشغله حتى الآن . أما التمثيل الفرنسى في عمان فقد كان منقطعا وقد انشأ المسيو أوتافى القنصلية الفرنسية في البداية بصورة مصغرة وذلك في عام ١٨٩٤ ثم رفعت في عام ١٩٠١ غير أن اوتافى غادر البلاد بعد فشله في عام ١٩٠١ ليسلمها إلى خلفه ومنافسه . وفي عام ١٩٥٢ وصل المسيو بارنيو القنصل الفرنسى في عدن إلى مسقط لبيع المنزل الذى كان قد اهدى إلى فرنسا ، غير أنه أبلغ وهو في مسقط بأن المبنى لم يعد يخص الحكومة الفرنسية ، ويبدو أن الفرنسيين قد اشتروا مبنى آخر يقع بالقرب من مبنى القنصلية القديمة ، ولكن هذا البيت قد تهدم منذ وقت طويل وشيد مكانه مبنى جديد في عام ١٩٦٩ ، وفي عام ١٩٧٢ قدم السفير الفرنسى المقيم في الكويت أوراق اعتماده كسفير غير مقيم لبلاده في عمان ، وفي فبراير ١٩٧٤ وصل الى مسقط السفير الفرنسى المعتمد لدى السلطنة .

وكان هناك خوف من أن يحاول الالمان افتتاح قنصليات لهم في مسقط وانه لو حدث هذا فانهم سيحاولون الحصول على أحد المواقع القريبة من مبنى الوكالة المطلة على البحر ، ولذلك فلقد تقرر شراء ذلك

البيت في عام ١٩٠١ بمبلغ ٥٠ ألف روبية ، وذلك لكي يشغله طبيب الوكالة وثلاثة من موظفيه ومكتب التلغراف التابع للوكالة . وفي عام ١٩١٤ بيع جزء يتكون من شقتين لشركة التلغراف كما تم شراء منزل سكنى يقع بالقرب من رصيف الجمارك في عام ١٩٠٤ وكان الهدف من ذلك هو استكمال الواجه البحرية لمبانى الوكالة والمعسكر وكذلك البيت الذى يقيم فيه رئيس كتاب الوكالة ورفع في ذلك سعر اجمالى مقداره ١٢ ألف روبية وقد بنى حاجز على امتداد الواجه البحرية لحماية الماره من الوقوع في البحر في ساعات الظلام ، وفي عام ١٩٠٦ استكملت المبانى الواقعة في هذه المنطقة لتوفير سكن لرئيس الكتاب وبقية أعضاء السفارة ومكتب التلغراف والخدم ، وهذا المبني يشغله الآن رئيس البعثة وكان يتكون سابقا من ثلاثة طوابق ، غير أنه أزيل الطابق الثالث للتخفيف على الطابقين بعد أن وجدت الاساسات ضعيفة لا تقوى على حمل ثلاثة طوابق .

المستشفى :

في شهر أبريل سنة ١٨٩٩ تعرضت عمان للطاعون مما أثار موضوع المشكلة الصحية في موانئها . وفي شهر أكتوبر ١٩٠٠ عين السلطان السيد تركي طبيب الوكالة مسئولا عن الشئون الصحية الخاصة به وبموظفيها كما عينه طبيبا خاصا له ولافراد الاسرة المالكة . واعتبارا من

سنة ١٩١٠ حاول أطباء الوكالة على تعاقبهم تحسين مبانى الصيدلية وأجهزتها كما انشىء في نفس العام مستشفى مسقط الواقع خارج السفارة الآن ربما في نفس موقع الصيدلية السابقة واطلق عليه مستشفى مسقط الخيرى . وقد اشترت الحكومة البريطانية جزءا من قطعة الارض التى يقع عليها المستشفى بينما تم الحصول على الجزء الآخر كمنحة من الوقف كما أن الانفاق على المستشفى كان يتم عن طريق التبرعات والاشراف عليه مشاركة بين حكومتى السلطان والحكومة البريطانية وفي سنة ١٨٥٨ رأت الحكومة البريطانية انها لم تعد قادرة على الانفاق على المستشفى وتم تسليمه الى الحكومة العمانية .

حرس الوكالة :

في سنة ١٨٨٠ ولاول مرة زودت الوكالة بقوة حرس من فصيلة واحدة سحبت من القوات الهندية ـ سلاح المشاة . ومقر هذه القوة لا يبعد كثيرا عن مبنى السفارة الواقع تحت الجبل وكان قد تم شراء مبنى القوة بمبلغ ٢٥٠٠ روبية من أحد الهنود ثم أعيد بناؤه بعد سنة ١٩١١ . أما الجامع الواقع داخل مبنى السفارة فقد انشىء في أوائل الحرب العالمية الاولى لقوات مشاة مسقط وحتى عام ١٩٥٤ كان المعسكر لا يزال تشغله

فصيلة من قوات مشاة مسقط التى كانت تتولى تزويد القنصلية وقصر جلالة السلطان ومكتب الرياسة بالحرس . أما محطة الكهرباء الخاصة بالمعسكر فقد أقيمت في سنة ١٩٣٠ تقريبا .

مبنى محطة اللاسلكي :

المبنى الذى كان يطلق عليه الاستراحة ـ وهو المبنى الواقع فيما بين مبنى السفارة الامريكية الحالى والمستشفى والذى يشغله موظفوا السفارة البريطانية ، كان مبنى القنصلية الامريكية سابقا والتى تأسست عام ١٨٨٠ ثم أغلقت في عام ١٩١٧ (أما القنصلية البريطانية الجديدة فقد افتتحت في شهر يونيو سنة ١٩٧٢) وقد ظل هذا المبنى شاغرا عدة سنوات الى أن استأجرة سلاح الطيران الملكي البريطانى في سنة ١٩٢٩ لاقامة محطة لاسلكية صغيرة في مسقط وكان يشغله أفراد سرب من سلاح الطيران البحرى البريطانى ففي عام ١٩٣٠ وصل اللفتنانت دُون الى مسقط لانشاء مستودع لتخزين النفط والغاز ولتمهيد الارض الواقعة في بيت الفلج لنزول الطائرات . ولقد ظلت الايدى تتناقل المبنى أكثر من مرة فيما بين ١٩٣٠ الى ان تم بيعه الى مال الله حبيب مراد . وفي سنة ١٩٣٦ انتقلت ملكيته الى عبد الله بن على موسى

خان . وفي سنة ١٩٤٥ قام سلاح الطيران الملكى باخلاء المبنى لينتقل ايجاره الى الوكالة البريطانية .

في شهر نوفمبر ١٩٠١ ثم ربط مسقط بشبكة خطوط تلغرافية مع العالم الخارجي عن طريق ميناء جاسك الايراني وفي سنة ١٩٣٢ انتقلت حقوق مصلحة التلغراف الهندية ـ الاوربية الى مؤسسة أمبريال انترناشونال كميونيكيشن (Imperial International Communication) المحدودة التى كما يبدو قد وضعت يدها على المبانى التابعة لتلك الشركة التى تقع داخل حرم الوكالة . ولما لم تكن الخطوة سليمة فقد اقترحت الوكالة على حكومة الهند بان تقوم بشراء حصة الشركة في الارض والمبانى ثم تقوم بعد ذلك بتأجيرها للشركة . غير أن سياسة الضغط على النفقات والتقشف عام ١٩٣٣ لم تتمكن حكومة الهند من تنفيذ ذلك الاقتراح وهكذا استمرت المبانى التى تشغلها الشركة تابعة لكل من الشركة وحكومة الهند مشاركة .

في سنة ١٩٣٥ طلبت شركة التلغراف واللاسلكى كما كانت تسمى يومئذ التصريح لها باقامة محطة كهربائية صغيرة في مسقط ، غير أن المعتمد السياسى في ذلك الوقت رفض الطلب بحجة قرب موقع المحطة من مبنى الوكالة مما كان سيتسبب عنه ضوضاء كثيره .

وفي سنة ١٩٧٣ اشترت حكومة صاحبة الجلالة شقة ومخزنا داخل حرم السفارة من شركة التلغراف واللاسلكي بمبلغ ٣٥،٠٠٠ جنيها استرلينيا ، وتركت لها مكتب الادارة وشقة في أعلى البناية ومخزن يقع داخل المنطقة .

حرم الوكالة :

كان الارقاء الذين يلجاؤ ن الى الوكالة يلمسون سارية العلم المنصوب داخل حرم الوكالة معبر ين بذلك عن رغبتهم في أن يحصلوا على حريتهم . غير أن جلالة السلطان السيد سعيد قد أبلغ القنصل البر يطانى العام سنة ١٩٣٣ بانه لم تعد ثمة ضرورة لاصدار وثائق تمنح الحرية للعبيد من جانب الوكالة ، بعد أن صدرت تعليمات الى جميع ولاة الحكومة على اختلاف مناطقهم بتحرير كل عبد قد يلجأ اليهم وإبلاغ ملاكهم بذلك القرار . ولكن كان لابد دائما من حصول الوكالة على موافقة جلالة السلطان قبل اصدار شهادة العتق وكان جلالته يمنح موافقته دائما . وجرت العادة أن يأتى العبد الى حرم الوكالة ثم يلمس باحدى يديه أو كلتيهما سارية العلم البر يطانى كدليل على لجؤه طلبا للحرية ثم يتم منحه شهادة محررة باللغتين الانجليزية والعربية . وفي عام ١٨٩٠ وبمقتضى معاهدة ١٨٧٣ التى نصت على

الغاء الرق في عمان . ثم منح ثلاثين عبدا من هذه الشهادات . ومن ناحية أخرى كان لسارية العلم مزايا أخرى فقد كانت تستخدم كاشارات ملاحية للسفن العابرة وكانت تعمل ليل نهار كما كانت مسجلة على خرائط البحر التى تصدرها الاميرالية البريطانية . فكان الضوء الاحمر في أعلى السارية الى جانب ضوء آخر يقع على الجبل وراء مسقط هما اللذان يرشدان السفن الى الميناء أثناء وصولها الى البلاد .

ومنذ افتتاح السفارة في ٢٨ يونيو ١٩٧١ لم يعد العلم البريطانى يرتفع على سارية العلم بعد أن نقل الى أعلى المبنى كما هى العادة بين الدول . غير أن العلم البريطانى والعلم العمانى استمرا يخفقان على ساريتهما في أيام العطل والاعياد الى أن تم خلع السارية . وفي شهر نوفمبر ١٩٧٢ بعد وصول السفينة الحربية البريطانية أندروميدا في زيارة لمسقط اكتشف بحارتها الذين كلفوا بتجديد طلاة السارية بان خشبها قد تآكلت ، فخلعت من موضعها وأخيرا نقلت نهائيا في شهر نوفمبر ١٩٧٣ .

وتوجد كتابات باللغة البرتغالية على ثلاثة قبور حروفها غير واضحة احداها على الجانب الغربي من سور السفارة واثنتان في قلعة الميراني وعلى عهد المعتمد الماجور برمنر في بداية الثلاثينات اكتشفت مقبرتان من

تلك المقابر وذلك في الجزء الرملي من الخور المواجهة للجهة الشرقية لمبنى السفارة . أما المقبرة الثالثة فلم يعرف عنها شيء . وعلى الطرف الغربي من حرم الوكالة مبنى من الخشب يحمل صورة التاج . فقبل ظهور السيارات في عمان كانت الزيارات الرسمية تتم سيرا على الاقدام وكان المعتمد البريطاني وغيره من الرسميين يتوجهون الى القصر يتقدمهم بعض الخدم من حاملي القضبان الفضية أو العصى . وكانت الطريق الى القصر تخترق هذه البوابات عبر مبنى الجمارك . وللاسف لا يعرف شيء عن مصير تلك العصى الفضية . أما الجرس المعلق عند مدخل المبنى فقد عثر عليه في الباخرة دايو التى ضربتها احدى الغواصات اليابانية بطوربيد في ميناء مسقط وغرقت وذلك يوم ٢٨ يونيو ١٩٤٣ في نفس اللحظة التى كان قبطانها يودع مضيفة القنصل البريطاني في ختام زيارته للوكالة كما أن المرساه التى تظهر أحيانا وتختفي أحيانا أخرى تحت الرمال فهى لنعش الباخرة غير أن قوة الانفجار حطمت سلاسل المرساة التى استقبلت بالصخور تحت الماء على الجانب الشرقي من الميناء .

بعض النكات :

يعتقد البعض أن مبنى السفارة تسكنه العفاريت . بل أن زوجة الماجور شونسي بنفسها قد ذكرت بانها رأت

شبحا عند المدخل ، غير انها ربما ظنت فيما بعد بان الشبح قد يكون أحد الخدم العاملين في الوكالة ، أما الاصوات فقد المنزل فقد كانت تحدث نتيجة لصرير الابواب المغلقة بالشبك لمنع دخول الناموس ، وعند هبوب الهواء تجف مفاصل الابواب وبالتالى تحدث أصواتا غريبة عند اغلاقها . وقد رأت حرم أحد المعتمدين البريطانيين وقد جاءت من البحرين للزيارة رأت شبحا يسير عبر الفرانده فتصورته زوجها ولما استفسرت منه عن أسباب وجوده بالفرانده قال لها بأنه لم يكن في الفراندة اطلاقا في ذلك الوقت ، وقصة الاشباح التى تشاهد في الوكالة تعود إلى أيام المعتمد برمنر ، ويقال أنه هو الذى اخترع هذه القصة لابعاد الزوار عنه ، وقد انتشرت قصة الاشباح بدرجة أن خدم السفارة كانوا يخافون التنقل بمفردهم .

وحتى عام ١٩٥٠ كان وصول الرسميين الى القنصلية أو مغادرتهم لها يتم عن طريق البحر وفي قارب يديره أربعة أشخاص من البحارة عينوا خصيصا لهذا العمل ، وعند وصول رولند وينجت سنة ١٩١٩ كان يدير القارب الذى توجه لاستقباله من الباخرة أربعة من العمال الزنوج ، وكان هذا القارب يرفع علمين أحدهما يمثل وزارة الخارجية والآخر يمثل حكومة الهند ، وبعد نزول وينجت الى الشاطى اطلقت ١١ طلقة تحية له

بوصفه ممثلا لبريطانيا . وفي عام ١٩٢٠ صنع البحارة كرسيا خاصا لحمل الممثل من القارب إلى الشاطىء ولسوء الحظ فان هذا الكرسى شأنه شأن العصا الفضية لم يعثر له على أثر . وبالاضافة إلى المعتمد البريطانى الذى تتبع هذه الطريقة لنزوله من الشاطىء هناك المقيم السياسى البريطانى في الخليج وكان آخر مقيم استخدم هذا الكرسى هو السير روبرت هيه سنة ١٩٥١ وقد تم تغيير الزى الذى يرتديه بحارة القارب فأصبح يشبه زى بحارة الاسطول البريطانى . غير أن المدخل الذى كان يستخدمه الرسميين البريطانيين في وصولهم إلى القنصلية قد أغلق في عام ١٩٦٠ لاسباب تتصل بالامن .

وتحتفظ الوكالة بصور المعتمدين والقناصل البريطانيين الذين مثلوا حكوماتهم في مسقط وقد وضعت صورهم على حائط بجوار السلم وتتصدر هذه الصورة صورة اللفتنانت كولونيل جاياكار من سلك الخدمة الطبية في الهند وكان يشغل منصب طبيب الوكالة من عام ١٨٧٠ إلى عام ١٩٠٠ وأثناء غياب المعتمد البريطانى في أشهر الصيف كان ينوب عنه وأثناء وجود الدكتور جايا كار في عمان اكتشف نوعا من الايائل وقال أنه لا يوجد له مثيل في كل أنحاء العالم وقد عثر عليه في

منطقة الشحوح ولعل هذا الوعل هو الوعل العربى الذى يعيش في منطقة جبال عمان .

وكان المايجور شونس هو صاحب فكرة وضع صور وأسماء الممثلين البريطانيين الذين خدموا حكومة الهند في مسقط وقد قام باتصالات لهذا الغرض لجميع أولئك الممثلين طالبا صورهم وصور عائلتهم .

وكان الطقس في عمان في فصل الصيف يسبب متاعب للممثلين البريطانيين ولهذه الاسباب كان المعتمدون يمضون فصل الصيف في الهند في المناطق المعتدلة المناخ مثل كوتيه وكشمير وكانوا يديرون شئون أعمالهم الهامة من تلك المصايف .

قبل دخول الكهرباء إلى عمان كانت الوسيلة الوحيدة المراوح السقفية التى تصنع من القماش السميك وتركب في وسط سقف الغرفة ويقوم أحد العاملين بشدها . ولاتزال سقوف بعض غرف الوكالة تحتفظ بكلبات تلك المراوح حتى الآن ، أما التكييف الكهربائى فلم يدخل إلى عمان قبل نهاية الاربعينات من هذا القرن ، وكان مكتب الوكيل هو أول غرفة يركب فيها هذا التكييف ثم عمم هذا النظام على جميع الغرف .

لقد اعتاد المانجور كوكس وزجته المبيت على السطح من شدة الحر وهى عادة متبعة حتى اليوم في عمان . وقد كادت زوجة كوكس أن تموت مره عندما لفت جسمها ببطانية مبللة بدلا من القماش الخفيف المستعمل هناك وقد تعرضت على الفور بالتهاب رئوى ، وزوجة كوكس هى ابنة الجراح هاملتون التابع للوحدة الطبية التابع للجيش الملكى في الهند ، وكانت تحتفظ في المنزل بمجموعة من القرود لابعاد الزوار غير المرغوبين ، وعند زيارة نائب الادميرال بريل سمورفيل لمسقط عام ١٩٠٢ رأى هذه القرود فأخذت تكشر وتثب وترقص أمامه .

كانت زيارة الاسطول البريطانى لمسقط من الاحداث المثيرة . ففي بداية عهد كوكس كمعتمد سياسى في مسقط كانت زيارات السفن الحربية البريطانية الى البلاد مناسبات لاقامة الحفلات بحيث كان المدعون يتباهون بازيائهم الرسمية البراقة ، وعند زيارة كرزن لمسقط على السفينة هاردى في شهر نوفمبر سنة ١٩٠٣ ارتدت المدينة حلة زاهية من الزينات واقيم قوس امتد نحو ٣٠٠ ياردة .

وكان بالممثلية جناح خاص للتسلية يؤمه الزوار خلال عهد كوكس وقد زوده مكتب شئون الهند بطاولة

بلياردو ، كما ورثت الوكالة بيانو كان يخص الحرس ، وقد كتبت عليه عبارة (فرقة جاز مشاة مسقط) ويبدو أن فرقة موسيقى جاز وموسيقى عسكرية قد أنشأت في عهد السلطان السيد تيمور بن فيصل .

لقد حاول أحد القناصل البريطانيين العامين في أوائل هذا القرن افتتاح قنصلية بريطانية أخرى في مطرح وطلب من أحد أصدقاءه ويدعى نصيب بن محمد أن يبنى منزلا على الطراز العربى ويطل على البحر لكى تشغله القنصلية وهذا المبنى يشبه إلى حد ما مبنى السفارة البريطانية في مسقط والآن يشغله المجلس الثقافى البريطانى ، وعلى حد قول أحد أحفاد نصيب وهو يحيى بن محمد ليس هناك فرق في العمر بين البناءين إذ كلاهما في حدود سبعين أو ثمانين عاما .

الممثلين البريطانيين في مسقط
من ١٨٠٠ إلى هذا اليوم

١) الجراح المساعد ايه . اج . بوجل
(توفى أثناء الخدمة (١٨٠٠)
١٨٠٠

٢) كابتن دافيد سيتون من الجيش الهندى
(توفى أثناء الخدمة سنة ١٨٠٩)
١٨٠٠ ــ ١٨٠٩

٣) ليفتنانت واتس المعتمد بالوكالة
(توفى أثناء الخدمة في ديسمبر سنة ١٨٠٩)
ثم بقيت الوكالة شاغرة إلى
١٨٠٨

٥) كابتن هامرتون
انتقلت الوكالة إلى زنجبار لحين وصول
اللفتنانت
دبليو . ام . بنجلى من الجيش الهندى
مايو ١٨٦١ ــ يناير ١٨٦٢

٦) المايجور ام . جرين
فبراير ١٨٦٢ ــ أكتوبر ١٨٦٢

٧) لفتنانت كولونيل دسبر و
يناير ١٨٦٣ ــ فبراير ١٨٦٧

٨) كابتن جي . ايه . اتكنسن
مارس ١٨٦٧ ــ فبراير ١٨٦٩

٩) مايجور ايه . كوتن وي
(توفى فى حادث تصادم في مسقط)
يناير ١٨٧٠ ــ مايو ١٨٧١

١٠) مايجور اى . سى . ادوارد روث
فيما بعد الكولونيل السير ادوارد روث
مايو ١٨٧١ ــ ديسمبر ١٨٧٢

١١) كابتن اس . بى . مايلز
ديسمبر ١٨٧٢ ــ يونيو ١٨٧٧

١٢) مستر بى . جى . بى . روبرتسون
يونيو ١٨٧٧ ــ يناير ١٨٧٨

١٣) لفتنانت كولونيل سى . بى . مايلز
يناير ١٨٧٨ ــ يونيو ١٨٧٩

١٤) مايجور سى . بى . سميث
يوليو ١٨٧٩ ــ يناير ١٨٨٠

١٥) مايجور شارلز جرانت
فبراير ١٨٨٠ ــ أكتوبر ١٨٨٠

١٦) لفتنانت كولونيل اس . بى . مايلز
اكتوبر ١٨٨٠ ــ أغسطس ١٨٨١

١٧) مايجور شارلز جرانت
لفتنانت كولونيل اس . بى . مايلز
سبتمبر ١٨٨٣ ــ أبريل ١٨٨٦

١٩) لفتنانت ايى . موكلر
أبريل ١٨٨٦ ــ اكتوبر ١٨٨٦

٢٠) لفتنانت كولونيل اس . بى . مايلز
نوفمبر ١٨٨٦ ــ أبريل ١٨٨٧

٢١) لفتنانت كولونيل ايى . موكلر
ابريل ١٨٨٧ ــ مارس ١٨٨٩

٢٢) لفتنانت دبليو . ستراتوم
مارس ١٨٨٩ ــ ديسمبر ١٨٨٩

٢٣) مايجور سى . ايى . يت
ديسمبر ١٨٨٩ ــ مارس ١٨٩٠

٢٤) لفتنانت كولونيل ايى . موكلر
ديسمبر ١٨٩٠ ــ اكتوبر ١٨٩١

٢٥) مايجور جى . اج . سادلر
نوفمبر سنة ١٨٩٢ ــ ابريل ١٨٩٥

٢٦) كابتن اف . اى . بافيل
ابريل ١٨٩٦ ــ يونيو ١٨٩٧

٢٧) مايجور فاجان
سبتمبر ١٨٩٧ ــ سبتمبر ١٨٩٩

٢٨) مايجور بى . زد
فيما بعد الكولونيل السير بريس كوكس
اكتوبر ١٨٩٩ ــ يناير ١٩٠٤

٢٩) مايجور دبليو . جى . جرى
يناير ١٩٠٤ يوليو ١٩٠٦

٣٠) لفتنات شكسبير
يوليو/نوفمبر ١٩٠٦ (بالوكالة)

٣١) مايجور دبليو جى . جرى
نوفمبر ١٩٠٦ ــ ابريل ١٩٠٨

٣٢) السير هولاند
نوفمبر ١٩٠٨ ــ ابريل ١٩١٠

٣٣) مايجور (فيما بعد لفتنانت
كولونيل ترينور
ابريل ١٩١٠ ــ ابريل ١٩١١

٣٤) مايجور (فيما بعد لفتنانت
كولونيل اس . جى . نوكس
ابريل ١٩١١ ــ مارس ١٩١٤

٣٥) لفتنانت كولونيل آر . بن
مارس ١٩١٤ ــ اكتوبر ١٩١٥

٣٦) المايجور ستيوارت
اكتوبر ١٩١٥ ــ يناير ١٩١٦

٣٧) لفتنانت كولونيل سى . دوكات
يناير ١٩١٦ ــ فبراير ١٩١٦

٣٨) مايجور اج ستيوارت
فبراير ١٩١٦ ــ فبراير ١٩١٦

٣٩) لفتنانت كولونيل سى . دوكات
مارس ١٩١٦ ــ يونيو ١٩١٦
٤٠) مايجور اى . بى هاول
يونيو ١٩١٦ ــ اكتوبر ١٩١٦
٤١) مايجور (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
السير ليونيل هاورث
نوفمبر ١٩١٦ ــ اكتوبر ١٩١٩
٤٢) ستر ار . اى . ال
(كولونيل سير رونالد بارت) وينجيت
اكتوبر ١٩١٩ ــ فبراير ١٩٢١
٤٣) مايجور (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
ام . اى . ري
اكتوبر ١٩٢١ ــ فبراير ١٩٢٣
٤٤) مستر آر . اى . ال وينجت
فبراير ١٩٢٣ ــ سبتمبر ١٩٢٣
٤٥) مايجور آر . جى . هايند
سبتمبر ١٩٢٣ ــ اكتوبر ١٩٢٤
٤٦) لفتنانت كولونيل سى . جى . كروس وبت
اكتوبر ١٩٢٤ ــ مايو ١٩٢٥
٤٧) كابتن آر . جى . اى . دبليو البن
مايو ١٩٢٥ ــ اكتوبر ١٩٢٥

٤٨) لفتنانت كولونيل سى . جى . كروس ويت
اكتوبر ١٩٢٥ ــ فبراير ١٩٢٦

٤٩) مايجور سى . جى بيربت
فبراير ١٩٢٦ ــ سبتمبر ١٩٢٦

٥٠) مايجور (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
سير ترشارد فاول
يونيو ١٩٣٠ ــ مايو ١٩٣١

٥١) كابتن آر . جى ألبُن
مايو ١٩٣١ ــ اكتوبر ١٩٣١

٥٢) مايجور تى . سى . فاول
اكتوبر ١٩٣١ ــ يوليو ١٩٣٢

٥٣) كابتن آر . جى . اى . البن
يوليو ١٩٣٢ ــ نوفمبر ١٩٣٢

٥٤) مايجور (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
سى . يو . برمنر
مارس ١٩٣٢ ــ مارس ١٩٣٣

٥٥) كابتن آر . جى . أى . دبليو البن
مارس ١٩٣٣ ــ يونيو ١٩٣٣

٥٦) مايجور برمنر
يوليو ١٩٣٣ ــ يونيو ١٩٣٥

٥٧) مايجور (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
واتيس يونيو ١٩٣٥ ــ ابريل ١٩٣٩

٥٨) كابتن (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
سير توم هيكينبوتم
ابريل ١٩٣٩ ــ ابريل ١٩٤٠

٥٩) كابتن جى . بى . هاوس
ابريل ١٩٤٠ ــ يوليو ١٩٤٠

٦٠) مايجور ت . هيكينبوتم
يوليو ١٩٤٠ ــ أغسطس ١٩٤١

٦١) كابتن جى . بى . هاوس
اغسطس ١٩٤١ ــ يناير ١٩٤٢

٦٢) مايجور (لفتنانت كولونيل فيما بعد)
آر . جى . البن
يناير ١٩٤٢ ــ مايو ١٩٤٢

٦٣) مستر سى . جى . بيلى
مايو ١٩٤٢ ــ سبتمبر ١٩٤٣

٦٤) كابتن آر . أى . آر . برد
سبتمبر ١٩٤٣ ــ اكتوبر ١٩٤٣

٦٥) كابتن (مايجور فيما بعد)
آر . دى متكاف
نوفمبر ١٩٤٣ ــ اكتوبر ١٩٤٤

٦٦) لفتنانت كولونيل اى . سى . جلوى
نوفمبر ١٩٤٤ ــ ابريل ١٩٤٥

٦٧) مستر آر . أي هالوز
ابريل ١٩٤٥ ــ نوفمبر ١٩٤٦
٦٨) مايجور آر . سي . ستيوارت
نوفمبر ١٩٤٦ ــ يونيو ١٩٤٧
٦٩) كابتن جي . أي . اتشه . هادسون
يونيو ١٩٤٧ ــ اغسطس ١٩٤٧
٧٠) مايجور اي . سي . ستيوارات
اغسطس ١٩٤٧ ــ اغسطس ١٩٤٨
٧١) مستر آر . أي اليسون
اغسطس ١٩٤٨ ــ سبتمبر ١٩٤٩
٧٢) مايجور اف . سي . إل . شونسي
(وكان أول قنصل عام)
(وكانت قنصلية فقط سابقا)
سبتمبر ١٩٤٩ ــ اكتوبر ١٩٥٨
٧٣) مستر دبليو . ان . مونتيس
اكتوبر ١٩٥٨ ــ مايو ١٩٦٠
٧٤) مستر جي . اف . اس . فيلبس
مايو ١٩٦٠ ــ مايو ١٩٦٣
٧٥) مستر جي . اس . آر . دنكن
مايو ١٩٦٣ ــ اكتوبر ١٩٦٥
٧٦) مستر دي . سي . كاردن
اكتوبر ١٩٦٥ ــ سبتمبر ١٩٦٩

رقم الإيـداع : ١٩٣ / ٩٤